

خاتمة المستدرک

[179] وقال المجلسي في إجازته لبعض تلامذته، وذكرها في البحار: ومنها: ما أخبرني به إجازة السيد العالم الفاضل، المحدث البار، محمد الشهير بسيد ميرزا أدام الله فضله، عن والده السيد الأمجد شرف الدين علي ابن نعمة الله الموسوي طاب ثراه، عن شيخ المحققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري أفاض الله على تربته الزكية، عن الشيخ الأعظم الأفخم مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكرقي نور الله مرقده.. إلى آخره (1) وبعد تصريح السيد الأيد الجزائري، والعلامة المجلسي، والشيخ الحر في الأمل (2) وفي آخر الوسائل (3)، لا يصغى إلى استبعاد صاحب الرياض (4) رواية الشيخ عبد النبي عن المحقق الكرقي، خصوصا " لو كانت الإجازة في أوائل سنه، ولا ينافيها روايته عن سيد المدارك المتأخر عنه بطبقة، كما لا يخفى على من لاحظ تواريخهم. ثم إن في إجازة السيد الجزائري - كما عرفت - روايته عن الشيخ عبد النبي بتوسط أبيه، ومر عن الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله أنه يروي عنه بلا واسطة (5). ولعله اشتباه، أو سقط (عن أبيه) عن قلم الناسخ. وصرح في الروضات أنه يروي أيضا " عن السيد أمير فيض الله التفريشي، وعن السيد الميرزا محمّد الاسترآبادي الرجالي (6). _____ (1) بحار الأنوار 110: 159. (2) أمل الآمل 2: 165. (3) وسائل الشيعة 20: 52. (4) رياض العلماء 3: 273. (5) الإجازة الكبيرة: 81. (6) روضات الجنات 7: 92. (*) _____